

بنك مصر يرتبون قرضاً مشتركاً لشركة

بنك القاهرة وكيل للتمويل بمشاركة البنك الأهلي المصري وبنك مصر

"WOTECH تكنولوجيا الاخشاب"

نجح تحالف مصري مكون من بنك القاهرة وكيل للتمويل والبنك الأهلي المصري وبنك مصر بترتيب قرض مشترك بقيمة 152 مليون يورو لصالح شركة تكنولوجيا الاخشاب "WOTECH" التابعة للشركة القابضة للبتروكيماويات، حيث يهدف التمويل لإنشاء مصنع لإنتاج أخشاب الـ "MDF" باستخدام قش الأرز كمادة خام.

حضر التوقيع قيادات البنك وفرق العمل المشاركة في التمويل، إضافة إلى قيادات كلا من الشركة القابضة للبتروكيماويات وشركة تكنولوجيا الاخشاب "WOTECH".

يأتي دور البنك الأهلي المصري بصفته المرتب الرئيسي الأولي ومسوق التمويل ووكيل الضمان والمنسق العام للتمويل، وبنك مصر بصفته المرتب الرئيسي الأولي ومسوق التمويل والبنك الفي وبنك القاهرة بصفته المرتب الرئيسي الأولي ومسوق ووكيل التمويل.

وعقب التوقيع صرح هشام عكاشه رئيس مجلس ادارة البنك الأهلي المصري ان المشروع يعد من المشروعات القومية التي تستهدف الحد من التلوث البيئي الناتج عن حرق كميات كبيرة من قش الأرز وتحويل هذه المشكلة إلى فرصة استثمارية تمثل في تطوير مشروعات البتروكيماويات في مصر بما يعكس بشكل ايجابي على الاقتصاد الوطني من خلال تعظيم القيمة المضافة من زيادة الصادرات المصرية وتقليل الضغط على العملات الأجنبية، مشيرا الى دور البنك الأهلي المصري المت남ى في مجال تمويل المشروعات والقروض المشتركة بالتعاون مع البنوك والمؤسسات المالية المحلية والدولية بما يعكس ثقة تلك الجهات في البنك، وهو ما منحه مركز متقدما في هذا المجال على الصعيد المحلي والإقليمي لسنوات متواصلة.

وأضاف عكاشه أن مشاركة البنك الأهلي المصري في تمويل هذا المشروع تأتى في إطار استراتيجية البنك وتوجهاته نحو دعم وتمويل المشروعات الصناعية ولاسيما المشروعات ذات الأثر الإيجابي على البيئة من أجل إحداث التنمية الشاملة، مشيدا بالاحترافية التي قام بها فرق عمل البنك المشاركة لترتيب التمويل خاصة

في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والعالم، ومؤكدا على أن التمويلات الممنوحة من البنوك العاملة في مصر للقطاع الصناعي تعكس الثقة من جانب مؤسسات التمويل المحلية في جدوى مشروعات القطاع ذات الجدوى الاقتصادية.

ومن جانبه صرخ طارق فايد رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لبنك القاهرة، أن التحالف المصرفي نجح في اقتناص ترتيب التمويل وتسويقه في ظل منافسة مع تحالفات ضمت مؤسسات وبنوك محلية وأجنبية تقدمت لتمويل المشروع في ضوء قيام التحالف بتقديم شروط تمويلية تنافسية بعد مناقشات استهدفت الإمام بالتفاصيل الفنية للمشروع لإمكان تقديم العرض بما يتسم معها وذلك لأحد توجهات البنوك نحو تمويل المشروعات ذات الأهداف التنموية للاقتصاد والمجتمع.

وأضاف "فايد" أن تمويل المشروع يأتي في ضوء توجهات بنك القاهرة والبنوك المرتبة نحو الإسهام في دفع عجلة التنمية الاقتصادية انطلاقاً من الدور الوطني الذي تقوم به البنوك لتشجيع ومساندة المشروعات ذات القيمة المضافة في ظل التغيرات الجديدة التي يشهدها مناخ الاستثمار في مصر.

كما أكد محمد الاتريبي - رئيس مجلس ادارة بنك مصر حرص البنك على دعم المشروعات الداعمة للبيئة النظيفة والتي تتماشى مع حرص الدولة لوضع حلول نهائية لمشكلة " ظاهرة السحابة السوداء " التي تتكرر بشكل سنوي حيث أن التمويل يهدف لإنشاء مصنع لإنتاج أخشاب ال MDF بسعة إنتاجية قدرها 205 ألف متر مكعب/ سنويا بمدينة إدكو - محافظة البحيرة، وذلك بتكلفة استثمارية إجمالية في حدود 217 مليون يورو، مشيرا الى تقديم بنك مصر الدعم الكامل لمختلف المشروعات القومية على اختلاف توجهاتها والتي تعكس بشكل مباشر وغير مباشر على المواطن، لافتا الى فرص العمل التي سيوفرها مشروع مصنع الأخشاب والتي تصل إلى نحو 2000 فرصة عمل، كما تستهدف الشركة تصدير حوالي 50% من الإنتاج المستهدف مما سيساهم في توفير جانب من تدفقات العملة الأجنبية للدولة، حيث يشارك كل بنك بحصه في حدود 51 مليون يورو وتبلغ المدة الكلية للتمويل 9 اعوام تتضمن عامان تمثل الفترة المتاحة للشركة للسحب من التمويل، على أن يبدأ السداد بعد انتهاء تلك الفترة، مشيدا بالتعاون المثمر فيما بين البنك المشاركة والذي أسف عن اتمام التمويل بنجاح، وان مشاركة بنك مصر في ترتيب ذلك القرض يمثل تأكيداً لدور بنك مصر الرائد للمشاركة الفعالة في التنمية الاقتصادية والصناعية للبلاد ودعم الاقتصاد المصري في شتى المجالات، وانطلاقاً من التزام البنك بتنفيذ أهدافه الاستراتيجية وانه نتيجة لإنجازات البنك الملموسة والواضحة في تمويل المشروعات القومية.

وبهذا يعد مشروع شركة تكنولوجيا الأخشاب هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط لإنتاج أخشاب الـ MDF باستخدام تكنولوجيا المانية والذي يستهدف إنتاج ذلك النوع من الأخشاب باستخدام قش الأرز من مخلفات زراعة الأرز التي اعتاد المزارعون حرقها للتخلص منها، الأمر الذي كان يعد من أحد أهم أسباب ملوثات البيئة لسنوات طويلة، وبذلك يكون المشروع إضافة إلى كونه مشروع اقتصادي تنموي فإنه أيضاً ذو قيمة بيئية إيجابية حيث سيسهم في تحويل إحدى المشكلات البيئية المزمنة في مصر إلى منتج ذو قيمة مضافة تطمح الدولة خلال الفترة المقبلة إلى تطبيقه في مشروعات مماثلة.

جدير بالذكر أن التمويل المزمع منحه لأول مصنع لإنتاج هذا النوع من الأخشاب باستخدام قش الأرز يعد نتاجاً لتلاقي الخبرات المالية من جانب البنوك والخبرات الفنية التي تمتلكها الشركة القابضة للبتروكيماويات والمناقشات التي بدأت بين التحالف المصرفي مع الشركة القابضة للبتروكيماويات في المراحل الأولى للمشروع بغرض الوصول إلى عرض تمويلي وتقني لمشروع سيكون فخرًا للصناعة الوطنية لمصر بين دول الشرق الأوسط.